DAFTAR RUJUKAN

Ahmadi Abu, dkk. *Ilmu Sosial Dasar.* Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1991.

Anony, *Sela-sela pendidikan agama untuk meningkatkan imtaq pada siswa*. http://laweet.blogspot.com. Diakses pada taggal 2 Mei 2015.

Baiquni Ahmad, 1997. *Al-Qur'an dan Ilmu Pengetahuan Kealaman*. Yogyakarta: Dana Bhakti Primayasa.

Hawi, Akmal, *Dasar-dasar Studi Islam.* Palembang: PT. Raja Grafindo Jaya, 2014

http://prisiljuyek.blogspot.com/2013/11/pentingnya-imtaq-dan-iptek-di.html. Diakses pada tanggal 8 Mei 2015.

Sahlan, Ahlan. Guru professional menyeimbangkan Imtaq dan Iptek. http://furqonialif.blogdetik.html. Diakses pada tanggal 9 Mei 2015.

Setiadi Elly, dkk. *Ilmu Sosial dan Budaya Dasar*. Jakarta: Kencana Prenada Media GROUP, 2006

Sugiarti Anis. *Hubungan Imtaq dengan Iptek*. Yogyakarta: Naila Pustaka, 2010.

مفهوم المترادفة فى القرآن

(تحليل معانى الألفاظ "جعل–خلق" وسياقاتها بالنظر إلى علم المعانى)

وحي حنفى*

Abstract*: Quran has idiosyncrasy in its various aspects, especially within the meaning of the content. One of the privileges of the Koran is to have a synonymous word on the number of letters contained in it, namely "ja'ala – khalaqa". The word "ja'ala – khalaqa" in the Qur'an has a dimension different meanings in each sentence content and uslūb al-lughah. 'Ilm al-Ma'ani is a science that can be used to analyze the synonymous word, so that the discussion of this article is more emphasis on the meaning and style synonymous word "ja'ala – khalaqa" in the Qur'an.*

Keywords*: al-Qur'an, al-Mutarādifat Ma'āni, Siyāqat, Ja'ala, Khalaqa.*

المقدّمة

القرآن هو كلام الله المترل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بألفاظه العربية ومعانيه الحقة المعجز المتعبد بتلاوته المنقول إلينا نقلا متواترا كتابة ومشفاهة جيلا عن جيل محفوظا من أي تغيير وتبديل.[1] وهكذا القرآن الذي وصفه الراجح بقوله أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات على أشرف الرسل بسفارة

* عضو هيئة التدريس بقسم دراسة اللغة العربية بجامعة سونان كيرى الإسلامية فونوروكو.

[1] أحمد رافعي، *أ صول الفقه للجزء الأول*، (فونوروكو، تريمورتي كونتور، ٢٠٠٩)، ص: ٢٨.

أشرف الملائكة، وكان ذالك فى أشرف بقاع الأرض وابتداء إنزاله فى أشرف الشهور السنة وهو رمضان.[٢]

أجمع المسلمون على أن القرآن حجة شرعية وقانون واجب الاتباع على كل مسلم ومسلمة، والبرهان على أنه حجة هو أنه من عند الله والبرهان على أنه من عند الله هو أن يعجز الناس عن أن يأتوا بمثله وليس هذا الإعجاز مقتصرا على ناحية واحدة وإنما إعجازه من وجوه كثيرة منها اتساق عبارته ومعانيه وأحكامه ونظريته، انطباق آياته على ما يكشفه العلم من نظريات علمية، إخباره بوقائع لم يعلمها إلاّ الله، فصاحة ألفاظه وبلاغته وقوة تأثيره.[٣] للقرآن الكريم أكبر شأن في أمر الإسلام والمسلمين، فهو هديهم فى شريعتهم، وهو المنار الذي يستضاء به فى أساليب البلاغة العربية، بل هو المنبع الصافي الذي ينهلون منه فلسفتهم الروحية والخلقية، وهو بالجملة الموجّه لهم في الحياة والمعاملات وشتى مظاهر الحياة.[٤]

كما عرفنا أن اللغة العربية لغة القرآن ولها مميزات كثيرة فى بيان معنى القرآن أو تفسيره بسياقات متنوعة, ومن مميزاتها يتصوّر فيها ألفاظ مترادفات أو التشابه أو التماثل أو المتداخل وماأشبه ذالك, وكان معناها اختلافات فرقية لا يدركها إلاّ بتحليل الوصف يشتمل فيها بعلوم اللغة أوغيرها.

[٢] نوريانا يوليانتي، *وصف معانى الكلمات المتردفات وسياقاتها: التحليل فى دراسة الألفاظ "البيت–الدار–المترل" فى القرآن بالنظر إلى علم الدلالة*، (المجلة الأدبية ٣ عدد ٢،٢٠٠٨)، ص: ١١٢.

[٣] أحمد رافعي، *أ صول الفقه*، ص: ٢٨.

[٤] أبو عبد الله قتيبة الدينوري، *تأويل مشكلات القرآن*، (بيروت، لبنان، دارالكتب العلمية، بدون السنة)، ص: ٣

اللغة العربية مهمة عند العربي وكذا عندنا الذي نستعمل القرآن لإستنباط الأحكام من الشرائع والعقائد وغير ذالك. فعلينا فهم الآية التى بعضها الألفاظ المترادفات وفهم العلوم المتعلّقة بالقرآن كعلم التفسير واللغة وأصول الفقهية من علوم الدنية وعلم النفس والإجتماع من علوم الإجتماعية والإنسانية, ولذا بأن حقيقة المعنى مفهومة للقارئ. وكذا فهم المداخل والطرائق فى دراسة الإسلامية, يمكن أن يكون الإسلام مفهوما من قبل مختلفة.

والألفاظ المترادفات فى القرآن الكريم قد تكون اختلاف المعنى, وأكثر أسباب الترادف عند فاريرا هي اقتباس اللغات واللهجات، وإذا كانت اللغة لم تتصل باللغات الأخرى فليس لها أكثر الترادف، وفى حاله لابد من معرفته.[٥] ولكن الآن المترادفات الناشرة عند القدماء والمحدثين نظريات مختلفات.

هذ البحث بطريقة مكتبة البحوث, ولذالك فإن التقنيات المستخدمة فى جمع البيانات هي جمع البيانات المتعلقة فى موضوع النقاش على حسب المسئلة. وسنبحث فى هذا الموضوع تفصيلا.

مفهوم المترادفة فى اللغة العربية

١. تعريف المترادفة

المترادفة أو الترادف وهي كلمة تشابه غيرها فى المعنى.[٦] تشتقّ من "ترادفف – يترادف" بصيغة اسم المصدار "ترادف" أي المتشابه المعنى، فإن فى اللغة العربية كلمات عديدة كل منها تدل على أكثر من معنى مثل

[٥] نوريانا يوليانتي، *وصف معاني الكلمات المتردفات وسياقاتها*، ص: ١١٥

[٦] احمد ورصان المنوّر، *قاموس المنور*، (سورابايا، فوستاكا فروكريسيف، ١٩٩٧)، ص: ٤٨٩

كلمة "عين" قيل إن لها عشر معان منها: عين الماء وعين الإ نسان وعين الشئ وغير ذالك.

كما أن فى اللغة العربية كلمات كثيرة تدل كلها على معنى واحد أو على معانى كثيرة متقاربة مثل كلمات: الطريق، السبيل، الصراط، النهج، المنهاج، الشارع، الممر، المسلك وغير ذالك، فالكلمات المذكورة تسمّى "الألفاظ المترادفة".[٧]

والألفاظ المترادفة لا تدل دائما على معنى واحد بالذات، وليست هي بالألفاظ المتفقة معنى, وإنما هي تدل على معان متقاربات فى نوعها. والامر فيها وفى ترتيبها عند علماء اللغة بخلاف ذلك، لان لكل لفظة منها خاصية تتميز بها عن صاحبتها في بعض معانيها، وإن كانا قد يشتركان في بعضها.[٨] هذه العبارة مناسبة بأخذ قانون من علم الدلالة بأن الألفاظ المختلفة فلابد من معانى مختلفة ولو كانت متقاربة فى المعنى.

المثال من الترادف هو لفظ "الخوف" و "الخشية" كأنهما متساويين فى المعنى ولكن بينهما فرق أساسي. والفرق بينهما بأن الخوف شعور ينبت لضعف الخائف ولو كان المخوف شيأ صغيرا ورذيلا، وأما الخشية فهي شعور ينبت لعظم المخوف قويا (الخوف مع التعظيم).[٩]

[٧] إمام زركشى، *الألفاظ المتردفة*، (فونوروكو، تريمورتي، كونتور، يدون السنة)، ص: ١

[٨] أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب، *إعجاز القرآن للباقلاني*، (مصر، دارالمعارف، ١٩٩٧)، ص: ١٦

[٩] المذاكر, *الدراسة فى علوم القرآن* فى نوريانا يوليانتي، *وصف معاني الكلمات المتردفات وسياقاتها*، ص: ١١٦.

٢. الترادف عند القدمآء

عرفه القدمآء بأنه "الألفاظ المفردات الدالة على شئ واحد باعتبار واحد". واظتربت آراه القدمآء فى الترادف, وتوزعت بين مؤيد ومعارض, والتصنيف الذي اورده الدكتور كمال بشر (فى تعليقاته فى ترجمة كتاب دور الكلمة فى اللغة) يظهر بوضوح ودقة موفق القدمآء تجاه قضية الترادف, وسوف يسير البحث هنا على هذا التقسيم.

أ. فريق يؤمن بوجود الترادف لكنه ترادف غير تام أي بمعنى التقارب فى المعنى ومن هؤلآء ابن فارس بأنه يؤمن بالترادف ولكن على أساس أن لكل كلمة لونا معينا من المعنى أو على الأقل فائدة أو وظيفة خاصة فى الاستعمال, كذالك أبو سليمان الخطابي الذي يقول: إن فى الكلام ألفاظا متقاربة فى المعنى يحسب أكثر الناس أنها متساوية فى إفادة بيان مراد الخطاب كالعلم والمعرفة, والحمد والشكر, والبخل والشح, وكالنعت والصفة, وكقولك: اقعد واجلس, وبلى ونعم, ومن وعن, ونحوها من الأسمآء والأفعال والحروف والصفات. والأمر فيها وفى ترتيبها عند علمآء اللغة بخلاف ذالك لأن لكل لفظة خاصة تتميز بها عن صاحبتها فى بعض معانيها, وإن كان يشتركان فى بعضها.

ب. فريق يؤمن وجود الترادف فى اللغة إنكارا تاما, ومن هؤلآء أبو على الفارسي وكذالك ابن الأعربي حيث يقول: كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد فى كل واحد منها معنى ليس فى صاحبه, ربما عرفناه فأخبرنا به, وربما جهلناه, فلم تلزم العرب جهله.[١٠]

[١٠] السيوطي, *المزهر فى علم اللغة*:١. ص: ٤٠.

ج. فريق ثالث يؤمن بوقوع الترادف مطلقا. ويرون الترادف من أخص خصائص العربية, وحجتهم فى ذالك: إذا اردوا أن يفسرو اللب قالوا هو العقل أو الجرح قالو: هو الكسب أو السكب قالوا هو الصب, وهذا يدل على أن اللب والعقل عندهم سوآء, وكذالك الجرح والكسب والسكب والصب وما أشبه ذالك.[11]

٣. الترادف عند المحدثين

وميز المحدثون بين الترادف التام (الكامل) والترادف بمعنى التقارب فى المعنى أو أشباه الترادف فى نحو التالي:

أ. الترادف التام الكامل

وذالك حين يتطابق اللفظان تمام المطابقة, ولا يشعر أبناء اللغة بأي فرق بينهما, ولذا يبادلون بحرية بينهما كل السياقات, نحو: البيت–المترل–الدار.

ب. الترادف بمعنى التقارب فى المعنى

وذالك بأن يتفق اللفظان فى كثير من الملامح الدلالية, لكن يختلف كل لفظ منهما عن الآخر فى ملمح دلالي مهم أو أكثر, وهذا النوع من الترادف هو الشائع فى اللغة, ويوجد داخل ألفاظ المجالى الدلالي, حيث تشترك ألفاظ المجال فى كثير من الملامح الدلالية التى تجمعها تحت معنى واحد, لكن تبقي فروق دقيقة أو ملامح دلالية خاصة مهمة تميز بين كل كلمة وأخرى داخل الدلالي المجالي, ومن هذا على سبيل المثال: قرأ–تلى, أن لفظين هنا مقصود فرق, أن لفظ "قرأ" بمعنى قراءة الشئ بتدابر معنه. ولفظ "تلى" بمعنى قراءة الشئ بدون

[11] اولمان, *دور الكلمة فى اللغة*, (الترجمة العربية), ص: ١١٧.

تدابر معنه. ونجد أولمان بعد أن عرف المتردفات بأنها "ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها فى أي سياق".[12] والترادف بهذا المعنى نادر الحدوث.

ج. شبه الترادف

أو يسمى بالتقارب أو التشابه أو التداخل, وذالك حين يتقارب اللفظان تقاربا شديدا يصعب معها بالنسبة لغير المتخصص التفريق بينهما. ولذا يستعملهما الكثرون دون تحفظ مع اغفال هذالفرق. ويمكن التمثيل لهذ النوع فى العربية بكلمات مثل "عام–سنة–حول" وثلاثتها قد وردت فى مستوى واحد من اللغة وهو القرآن الكريم.

د. الترجمة

وذالك حين التعبيران أو الجملتان فى اللغتين أو فى داخل اللغة الواحدة حين يختلف مستوى الخطاب كأن يترجم نص علمي الى اللغة الشائعة, أو يترجم نص شعر الى نثري.[13]

٤. أسباب الاختلاف فى الترادف

يرجع الاختلاف فى مسألة الترادف إلى ثلاثة أسباب:

أ. عدم الإتفاق بين الدارسين على المقصود بالترادف

ب. اختلاف المناهج بين الدارسين والباحثين فى معالجة الترادف

ج. اختلاف المناهج فى تحديد معاني المفردات وتعريفها

[12] *نفس المراجع*., ١٠٩.

[13] احمد مختار عمر, *علم الدلالة*, (علو الكتب, بدون السنة والمكان), ص: ٢٢٣.

علم المعانى وما يتألّف منه

١. تعريف علم المعانى

واعلم أن "المعاني" جمع "المعنى" وهو لغة المقصودة. و فى الإصطلاح التعبير باللفظ عما يتصوره الذهن.[١٤] وأما التعريف لعلم المعاني وهما:

أ. علم المعاني هو الذي يعرف به أحوال اللفظ العربية التى بها يطابق مقتضى الحال.

ب. علم المعاني هو أصول وقواعد التى تعرف بها أحوال الكلام العربي التى تكون بها مطابقا لمقتضى الحال.

وكان أول من طور علم المعاني هو عبد القادر الجرجاني الذي كتب دراسة علمية عن المعاني فى اللغة العربية مؤكدا اكتشاف العلم لكشف معجزات القرآن والحديث وإسرار إتقان اللغة العربية فى الجمل. ويضاف ذالك الهدف دراسة علمية مماثلة لعلم النحو من حيث قواعده المعمول بها واستخدامها على تطبيق العلوم. والفرق بينهما هو بحسب موقعهما. فأما علم النحو يبحث عن الكلمات العربية باعتبار إفراده وعلم المعاني باعتبار تركيبه. والحاصل أن ما بحث إلى علم المعاني عند كلام العربي هو كلام الخبر وكلام الإنشاء.

٢. المواضع فى علم المعانى

وعلم المعانى له مواضع الذي يقصد به اللفظ العربي وما يبحث فيه إلى ستة أبواب وهي الخبر والإنشاء، الذكر والحذف، التقديم والتأخير،

[١٤] محمد صالح الدامونجي، *البلاغة في علم المعاني*، (فونوروكو، تريمورتي كونتور، ١٤٠٥ ه)، ص: ١٢

القصر، الفصل والوصل، الإيجاز والإطناب والمساواة، وسيبين الكاتب لها ببيان ليستفيد للقراء على فهم ذهنهم وعقلهم ولانتشار مجموعة متنوعة لسائر العلوم من حيث نظريتها وتطبيقتها.

ومن ثم تجب معرفة المقدمة أولا يعني مما يتعلق بعلم المعاني عن الفصاحة وفصاحة الكلمة ثم يتبعها فصاحة المتكلم قبل دراسة الفروع عن علم المعانى.

المبحث الأول فى المقدمة الفصاحة وهي لغة البيان والظهور واصطلاحا عند أهل علم المعانى عبارة عن الألفاظ البينة الظاهرة المتبادرة إلى الفهم المأنوسة الاستعمال بين الكتاب والشعراء لمكان حسنها وهي تقع وصفا للكلمة والكلام والمتكلم.[١٥]

٣. المباحث فى علم المعانى

أ. كلام الخبر والإنشاء

١) كلام الخبر هو ما يحتمل الصدق أو الكذب باعتبار الواقع وتقع النظر عن قائله فإن طابق الواقع فقائله صادق وإن خالف فهو كاذب، نحو قوله تعالى: والله سميع عليم.

وينقسم الخبر إلى قسمين جملة الإسمية وجملة الفعلية، فالجملة السمية ما تتركبت من المبتداء والخبر، والجملة الفعلية ما تتركبت من الفعل والفاعل.

[١٥] *نفس المراجع.*, ص: ٣.

٢) كلام الإنشاء هو لغة الإيجاد واصطلاحا ما لا يحتمل الصدق أو الكذب.١٦، نحو: إقراء كتابك. فإنه لا ينسب إلى قائله الصدق أو الكذب.

وينقسم الإنشاء إلى نوعين الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي، فالإنشاء الطلبي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت، والإنشاء غير الطلبي ما لا يستدعي مطلوبا ويكون بخمسة أشياء, وهي الأمر والنهي والتمنى والإستفهام والنداء.

ب. الذكر والحذف

١) الذكر (ذكر المسند إليه)

المسند واجب الذكر مالم تقم عليه قرينة لفظية أو حالية، فإذا دلت عليه قرينة جاز ذكره و حذفه، ويذكر المسند إليه لأغراض منها: للأصل وللإحتياط ولغباوة السامع وللإيضاح ولبسط الكلام وللتلذذ وللتبارك وللتعظيم وللإهانة وللتشوق وللتعبد وللتعجب وللتهويل وللإشهاد فى القضية وللتسجيل على السامع.

٢) الحذف (حذف المسند إليه)

والحذف للمسند إليه لأغراض منها: للعلم بالقرينة ولإختيار تنبه السامع عند القرينة ولصحبة الإنكار عند الحاجة ولإخفاء الأمر عن غير المخاطب من الحاضرين ولتضييق الكلام عن إطالة الكلام وللإجلال وللتحقير وللإستعمال.

[١٦] الدكتور علي عشري زياد، *درس البلاغة العربية*، (جاكارتا، راجا كرافيندو، ١٩٩٦)، ص: ٣٤.

٣) الذكر والحذف (ذكر المسند وحذفه)

يحذف المسند للنكت الماضية فى حذف المسند إليه إذا دلت على المحذوف قرينة كوقوع الكلام جوابا للسؤل كقوله تعالى: ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولنّ الله، (الزمر: ٣٨) أي (خلقهنّ الله. أو مقدار كقوله تعالى: يسبح له فيها بالغدوي والأصال، (النور:٣٦) أي يسبحه رجال، فكأنه قيل (من يسبحه ؟).

ويذكر المسند للأغراض التى سبقت فى ذكر المسند إليه ككون ذكره هو الأصل ولا مقتضى للعدول عنه نحو: العلم خير من المال، و يزاد هنا أنه يذكر ليعلم أنه فعل فتفيد التجدد والحدوث ومقيدا بأحد الأزمنة الثلاثة نحو: ضرب زيد، ويضرب زيد، واضرب زيدا، أو اسم فيفيد الثبوت والدوام بغير دلالة على تقييده بالزمان، نحو: زيد قائم.[١٧]

ج. التقديم والتأخير

١) التقديم (تقديم المسند إليه)

اعلم أن مرتبة المسند إليه التقديم، وذالك لأن مدلوله هو الذي يخطر أولا فى الذهن لأنه المحكوم عليه. المحكوم عليه سابق للحكم طبعا، ولهذا تقدم وضعا، ولتقديمه أغراض منها: لتعجيل المسرة ولتعجيل المساءة وللتشويق إلى المتأخر إذا كان المتقدم مشعرا بغرابة وللتلذذ وللتبرك.

[١٧] عبد الرحمن ابن محمد الأخضري، جوهر *المكنون*، (فونوروكو، دارالهدى فريس، ٢٠٠٦)، ص: ٢٧

٢) التأخير (تأخير المسند إليه)

يؤخر المسند إليه إن اقتضى المقام تقديم المسند، ولا نلمس دواعي للتقديم والتأخير إلا إذا كان الاستعمال يبيح كليهما.

٣) التقديم (تقديم المسند)

يقدم المسند إذا أريد به غرض من الأغراض الآتية: للتخصيص بالمسند إليه وللتنبيه من أول الأمر على أنه خبر لا نعت وللتشويق من المتأخر إذاكان فى المتقدم ما يشوق لذكره وللتفاؤل كما ولإفادة قصر المسند إليه على المسند وللمساءة وللتعجيب أو التعظيم أو المدح أو الذم أو الترحم أو الدعاء نحو: لله درّك، وعظيم أنت يا الله، ونعم الزعيم سعيد، وبئس الرجل خليل، وفقير أبوك، ومبارك وصولك بالسلامة.

٤) التأخير (تأخير المسند)

ويؤخر المسند، لأن تأخيره هو الأصلو وتقديم المسند إليه أهم نحو: الوطن عزيز.[١٨]

د. القصر

القصر لغة الحبس واصطلاحا تخصيص شئ بشئ بطريق مخصوص. والشئ الأول هو المقصور والشئ الثاني هو المقصور عليه، نحو: (وما محمد إلا رسول) فمعناه (محمد بالرسالة) و قصره عليها، فالمقصور محمد والمقصور عليه رسول، و"ما"، "إلا" طريق القصر.

[١٨] أحمد الهاشمي، جوهر *البلاغة*، (القاهرة، مكتب الأحاب،بدون السنة)، ص: ١٣٤.

١) طرق القصر

أ). النفي والإستثناء، نحو: لا يفوز إلا المجدّ، وكقوله تعالى: إن أنت إلا نذير. ويكون المقصور عليه بعد أدة الإستثناء.

ب). إنما نحو قوله تعالى: إنما يخشى الله من عباده العلماء، ويكون المقصور عليه مؤخرا وجوبا.

ج). العطف بلا أو بل أو لكن، فإن كان المقصور بلا كان المقصور عليه مقاما لما بعدها، نحو: (الأرض متحركة لا ثابتة)، وإن كان العطف ببل أو لكن كان المقصور عليه ما بعدهما، نحو: (ما الأرض ثابتة بل متحركة)، أو (ما الأرض ثابتة لكن متحركة).

د). تقديم ما حقه التأخير، نحو قوله تعالى: إيّاك نعبد وإيّاك نستعين، وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم.

ه. الفصل والوصل

١) الفصل

فالوصل جملة على أخرى (بالواو أو نحوها) والوصل ترك هذا الفصل. والذي يتكلّم عليه علماء هنا "العطف بالواو" خاصة دون بقية حروف العطف، لأن "الواو" هي الأدة التى تخفي الحاجة إليها، ويحتاج العطف بها إلى لطف فى الفهم، ودقّة فى الإدراك، إذ لا تفيد إلاّ مجرد الربط، وتشريك ما بعدها لما قبلها فى الحكم. بخلاف العطف فيفيد مع التشريك معاني أخرى (كالترتيب مع التعقيب فى الفاء، والترتيب مع التراخي فى ثمّ) وهكذا باقي حروف العطف التى إذا عطف بواحد منها ظهرت

الفائدة ولا يقع اشتباه فى استعماله. وشرط العطف بالواو أن يكون بين الجملتين جامع كالموافقة فى نحو (يقراء ويكتب) وكالمضادة فى نحو (يضحك ويبكي).

وإنما كانت المضادة فى حكم الموافقة، لأن الذهن يتصور أحد الضدين عند تصور الأخر، فالعلم يخطر على البال عند ذكر الجهل كما تخطر الكتابة عند ذكر القراءة.

والجامع يجب أن يكون باعتبار المسند إليه والمسند جميعا، فلا يقال (خليل قادم و البعير ذاهب) لعدم الجامع بين المسند إليهما، كما لا يقال (سعيد عالم و خليل قصير) لعدام الجامع المسندين[١٩].

يجب الفصل بين الجملتين فى خمسة مواضع:

أ). كمال الاتصال وهو اتحاد الجملتين اتحادا تاما وامتزاجا معنويا، بأن تكون الثانية مؤكدة للأولى، كقوله تعالى: فمهّل الكافرين أمهلهم رويدا (الطارق: ١٧.)

ب). شبه كمال الاتصال، وهو كون الثانية قوية لارتباط لوقوعها جوابالسؤل يفهم من الأوالى، فتفصل عنها كما يفصل الجواب عن السؤل كقوله تعالى:ومآ أبرّئ نفسي إن النفس لا مّآرة بالسؤ، (يوسف: ٥٣).

ج). التواسط بين الكمالين مع قيام المانع وهو كون الجملتين متناسبين وفيهما رابطة قوية، لكن يمنع من العطف وهو عدم قصر التشريك فى الحكم، كقوله تعالى: وإذا خلوا

[١٩] عبد الرحمن الأخضري، *جوهر المكنون*، ص: ١٦٥.

إلى شياطنهم قلوآ إنّا معكم إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم، (البقرة: ١٤-١٥). فجملة (الله يستهزئ بهم) لا يصح عطفها على جملة (إنّا معكم) لاقتضائه إنه من مقول المنافقين والحال إنه من قوله تعالى.

د). كمال الانقطاع وهو اختلاف الجملتين اختلافا تاما، بأن تختلف خبرا وإنشاء لفظا معنى، نحو: (حضر الأمير أكرمه)، أو معنى فقط، نحو: (حضر الأمير حفظه الله) أو بأن يكون كل منهما مستقلا بنفسه أي لا مناسبة بينهما، نحو: (علي كاتب، الحمام طائر).

ه). شبه كمال الانقطاع وهو كون عطف جملة الثانية على الأولى موهما لعطفها على غيرها فيترك العطف، كقوله (أبي تمام الكمال)

وتظنّ سلمى أنّني نبغي بها ≠ بدلا أراها فى الضلال تهيم

فبيّن جملتي (تظنّ) و (أراها) مناسبة ظاهرة لاتحاد المسندين لأن معنى (أراها) أظنّها، وكون المسند إليه فى الأولى محبوبا وفى الثابية محبّا لكن يترك العطف لئلا يتوهم أنه عطف على (أبغي) فيكون من مظنونات سلمى وليس بمراد بل هو مفسد للمعنى.[٢٠]

و يجب الوصل بين الجملتين فى ثلاثة مواضع:

أ). إذا تفقت الجملتان فى الخبرية والإنشائية لفظا ومعنى فقط. وكان بينهما متناسبة تامة، هناك بسبب يقتضى

[٢٠] *نفس المراجع*، ص: ٣٨.

الفصل فمثال الخبريتين قوله تعالى: إنّ الأبرار لفي نعيم وإنّ الفجّار لفى جحيم، ومثال الإنشائتين قوله تعالى: فادع واستقم كما أمرت، وقوله تعالى: إنّي أشهد الله واشهدوا أنّي برئ ممّا تشركون، أي أنّي أشهد الله وأشهدكم، فالجملة الثانية فى هذه الآية إنشائية لفظا ولكنها خبرية فى المعنى وكذالك "إذهب إلى فلان" و تقول له كذا.

ب). إذا اختلف خبر وإنشاء وأوهم الفصل خلاف المقصود،كقولك "لا" و"بارك الله فيك"، (تجيب بذالك من قال هل لك حاجة أساعدهاك فى قضائها)، ونحو "لا" وشفاه الله (تجيب به من يسألك هل برئ من المريض؟) وعطف (الجملة الثانية) الدعائية الإنشائية على (الجملة الأولى) الخبرية المصورة بلفظ "لا" لدفع توهم غير المراد، وكل من الجملتين لا محل له من الإعراب.

ج). إذا قصد إشراكهما فى الحكم الإعرابي، نحو: زيد قام وأبوه وقعد أخوه)، نحو: وحب العيش أعبد حرّ ≠ وعلم شاغبا أكل المرار.

و. الإيجاز و الإطناب و المساواة

١) الإيجاز

الإيجاز هو جمع المعاني المتكاثرة تحت اللفظ القليل الوافي بالغراض والإبانة والإفصاح، كقوله تعالى: (خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) فهذه الآية القصيرة جمعت

مكارم الأخلاق بأسرها، وكقوله تعالى: (الا له الخلق والأمر)، وكقوله عليه السلام (إنّما الأعمال بالنيات).

وينقسم الإيجاز إلى قسمين:

أ). إيجاز قصري وهو أن يكون من غير حذف، كقوله تعالى السابق فى سطر الأوّل.

ب). إيجاز حذفي وهو أن يكون حذف الشئ من العبارة لا يخلّ بالفهم، والمحذوف أن يكون حرفا نحو قوله تعالى: (و لم أك بغيا)، مريم: ١٩، والأصل (لم أكن) أو مضافا، نحو: (وجاهدوا فى الله حقّ جهاده)، الحج: ٧٨، أي (فى سبيل الله)، أو مضافا إليه، نحو: (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممهناها بعشر)، الأعراف: ١٤٢، أي (بعشر ليل) أو غير ذالك.

٢) الإطناب

الإطناب هو تأدية المعنى المعنى بلفظ أزيد منه لفائدة تقويته وتوكيده، نحو: (ربّ إنّي وهن العظم منّي واشتعل الرأس شيئا)، مريم: ٣، أي (كبرتُ) ومثال ذالك مثال الناظم وفائدة (رعاك الله) أنّ لزوم قرع الباب لا يفيد مع عدم رعاية الله وعنايته، وخرج به "التطويل" وهو زيادة لفظ غيى معيّن لفائدة.[٢١]

[٢١] *نفس المراجع*،ص: ٤٢

واعلم أن دواعي الإطناب كثيرة منها تثبيت المعنى وتوضيح المراد والتوكيد ورفع الإبهام وإثارة الحمية و غير ذالك[٢٢].

و أقسام الإطناب كثيرة منها:

أ). ذكر الخاص بعد العام، كقوله تعالى: (تنزّل الملائكة والروح فيها)، وفائدته للتنبيه على فضل الخاص ومزيته حتى كأنه لفضله جنس آخر.

ب). ذكر العام بعد الخاص، لإفادة العموم والعناية بشأن الخاص كقوله تعالى: ربّ اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات.

ج). الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى فى ذهن السامع كقوله تعالى: يآ أيّها الذين أمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب عليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم و أنفسكم.

د). التكرار هو ذكر الشئ مرّتين أو أكثر لأغراض.

ه). الاعتراض وهو أن يؤتي فى أثناء الكلام، أو بين كلامين متصلين فى المعنى بجملة معترضة أو أكثر لا محل من الإعراب.

و). التذييل وهو تعقيب جملة بجملة أخرى تشتمل على معناها توكيدا، نحو قوله تعالى: وقل جآء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا.[٢٣]

[٢٢] السيد أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة*، (القاهرة، مكتب الأحاب،)، ص: ١٨٨.

[٢٣] أبي محمد صالح أندامونجي، *البلاغة إلى علم المعاني*، ص: ٧٧.

٣) المساواة

المساواة هي تأدية المعنى المراد بعبارة مساوية، بأن تكون المعاني بقدر الألفاظ، والألفاظ بقدر المعاني لا يزيد بعضها على بعض وهي الأصل المقيس عليه والدستور الذي يعتمد عليه، كقوله تعالى: وما تقدّموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله، (البقرة: ١١٠) فإن اللفظ فيه على قدر المعنى لا ينقص عنه ولا يزيد عليه.[٢٤]

معانى الكلمات "جعل–خلق " فى القرآن

١. معانى كلمات "جعل" فى القرآن الكريم

استعمل القرآن لفظ "جعل" فى القرآن لاثني عشر معنى وهي: (١)جعل (٢)أعطى (٣)ارتفع (٤)شرّع (٥)خلق (٦)أدخل (٧)استقرّ (٨)حسب (٩) كوّن (١٠)وضع (١١)زرع (١٢)أشرك.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "جعل" وهو: البقرة: ٢٢، النسآء:٥، المائدة:٦٠،٩٧، الأنعام:١،٩٦،٩٧، التوبة:٤٠، يونس:٥،٦٧، هود:١١٨، الرعد:٣، النحل:٧٢،٨٠،٨١، مريم:٢٤، طه:٥٣، الحج:٧٨، الفرقان:٤٧،٥٣،٦١،٦٢، النمل:٦١، القصص:٤،٧١،٧٢،٧٣، الروم: ٢،٥٤، السجدة:٨،٩، الأحزاب:٤، يس:٨٠، ص:٥، الزمر:٦، غافر: ٦،٦٤،٧٩، فصلت:١٠،

[٢٤] السيد أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة*، (القاهرة، مكتب الأحاب،)، ص: ١٩٣.

الشورى:١١، الزخرف:١٠،١٢، الملك:١٥،٢٣، نوح:١٦،١٩، القيامة:٣٩.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "أعطى" وهو: النسآء:٩٠، النحل:٧٨، الفتح:٢٧.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "ارتفع" وهو: المائدة:٢٠.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "شرّع" وهو: المائدة:١٠٣.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "خلق" وهو: الأعراف:١٨٩، نوح:١٦.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "أدخل" وهو: يوسف:٧٠.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "استقرّ" وهو: الإسراء:٩٩.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "حسب" وهو: العنكبوت:١٠.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "كوّن" وهو: الزمر:٨، الطلاق:٣.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "وضع" وهو: الجاثية:٢٣.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "زرع" وهو: الفتح:٢٦.

ولفظ "جعل" فى القرآن الذى يدل على معنى "أشرك" وهو: ق:٢٦.

٢. معاني كلمات "خلق" فى القرآن الكريم

استعمل القرآن لفظ "خلق" فى القرآن لمعنى واحد وهو خلق.

ولفظ "خلق" فى القرآن الذى يدل على معنى خلق وهو: البقرة:٦٩،٢٢٨، النسآء:١، المائدة:١٨، الأنعام:١،٧٣،١٠١، الأعراف:٥٤،١٨٥، التوبة:٣٦، يونس:٣،٥،٦، هود:٧، إبراهيم:١٩،٣٢، النحل:٣،٤،٤٨،٨١، الإسراء:٩٩، طه:٤، الأنبيآء:٣٣، المؤمنون:٩١، النور:٤٥، الفرقان:٢،٥٤،٥٩، الشعراء:٦٦، النمل:٦٠، العنكبوت:٤٤،٦١، الروم:٨،٢١، لقمان:١٠،١١،٢٥، السجدة:٤، يس:٣٦،٨١، الزمر:٥،٣٨، فصلت:٩، الزخرف:٩،١٢، الجاثية:٢٢، الأحقاف:٢٣، النجم:٤٥، الرحمن:٣،١٤،١٥، الحديد:٤، التغابن:٣، الطلاق:١٢، الملك:٢،٣،١٤، نوح:١٥، القيامة:٣٨، الأعلى:٢، الليل:٣، العلق:١،٢، الفلق:٢.

سياقات "جعل–خلق" فى القرآن الكريم

وأما سياق الكلمات "جعل–خلق" فى القرآن بالنظر إلى علم المعاني كما سيذكر الباحث هنا:

١. سياقات الكلمات "جعل" فى القرآن بالنظر إلى علم المعاني

١) (البقرة: ٢٢) أي حذف المسند إليه للإجلال

٢) (النسآء: ٥) أي الفصل لشبه كمال الإتصال

٣) (النسآء: ٩٠) أي خروج الخبر عن مقتضى الظاهر (تنزيل غير المنكر منزلة المنكر)
٤) (المائدة: ٢٠) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية لفضظا و معنى)
٥) (المائدة: ٦٠) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية) وهذه من مقتضيات الوصل
٦) (المائدة: ٩٧) أي ذكر المسند إليه لبسط الكلام
٧) (المائدة: ١٠٣) أي كلام الخبر (النفي)
٨) (الأنعام: ١) أي الإطناب من نوع الإعتراض (التنزيه)
٩) (الأنعام: ٩٦) أي الفصل بكمال الإنقطاع
١٠) (الأنعام: ٩٧) أي حذف المسند إليه للإجلال
١١) (الأعراف: ١٨٩) أي الوصل (وصل الجملتين فى الخبرية)
١٢) (التوبة: ٤٠) أي (الوصل) ما تحت الجامع الوهمي (التضاد)
١٣) (يونس: ٥) أي ذكر المسند إليه لبسط الكلام
١٤) (يونس: ٦٧) أي كلام الخبر، الوصل و قصد التعظيم و – للتنبيه
١٥) (هود: ١١٨) أي إلقاء المتكلم الخبر (كون المخاطب مترددا – فى الحكم طالبا لمعرفته)
١٦) (يوسف: ٧٠) أي كلام الخبر (الجملة الفعلية)
١٧) (الرعد: ٣) أي الإطناب من نوع التذييل
(الرعد: ٣) أي الإطناب من نوع التذييل
١٨) (النحل: ٧٢) أي الإستفهام فى الإنكار التوبيخي
(النحل: ٧٢) أي الإستفهام بمعنى الإنكار التوبيخي
١٩) (النحل: ٧٨) أي كلام الخبر، التمني لفائدة التواقع

٢٠) (النحل: ٨٠) أي كلام الخبر، الوصل بين الجملتين
(النحل: ٨٠) أي كلام الخبر، الوصل بين الجملتين
٢١) (النحل: ٨١) أي الوصل، التمني لفائدة التواقع
(النحل: ٨١) أي الوصل، التمني لفائدة التواقع
(النحل: ٨١) أي الوصل، التمني لفائدة التواقع
٢٢) (الإسراء: ٩٩) أي كلام الإنشاء، إيجاز القصر
٢٣) (مريم: ٢٤) أي كلام الإنشاء الطلبي (الأمر)
٢٤) (طه: ٥٣) أي الإطناب للإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى فى – ذهن السامع
٢٥) (الحج: ٧٨) أي كلام الخبر (النفي)
٢٦) (الفرقان: ١٠) أي ذكر الخبر لقصد المدح
٢٧) (الفرقان: ٤٧) أي حذف المسند إليه للإجلال
(الفرقان: ٤٧) أي حذف المسند إليه للإجلال
٢٨) (الفرقان: ٥٣) أي إفادة المخاطب الحكم الذى تضمنته – الجملة إذا كان جاهلا له
٢٩) (الفرقان: ٦١) أي ذكر الخبر لقصد المدح
(الفرقان: ٦١) أي كلام الخبر
٣٠) (الفرقان: ٦٢) أي تقديم المسند إليه للتلذذ
٣١) (النمل: ٦١) أي الإستفهام
(النمل: ٦١) أي إيجاز الحذف
(النمل: ٦١) أي إيجاز الحذف
(النمل: ٦١) أي إيجاز الحذف

٣٢) (القصص: ٤) أي ذكر المسند أو تقديم المسند للذم

٣٣) (القصص: ٧١) أي الإستفهام بمعنى الأمر (أي أخبروانى)

٣٤) (القصص: ٧٢) أي الإستفهام بمعنى الأمر

٣٥) (القصص: ٧٣) أي التمني لفائدة التواقع

٣٦) (العنكبوت: ١٠) أي إيجاز القصر

٣٧) (الروم: ٢١) أي إلقاء المتكلم الخبر (كون حال المخاطب منكرا للحكم الذي يرده إلقاؤه إليه معتقدا خلافه)

٣٨) (الروم: ٥٤) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية معنى)

(الروم: ٥٤) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية لفظا و–معنى)

٣٩) (السجدة: ٨) أي الإطناب للإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى – فى ذهن السامع

٤٠) (السجدة: ٩) أي القصر بحرف العطف المحذوف

٤١) (الأحزاب: ٤) أي كلام الخبر (النفي)

(الأحزاب: ٤) أي كلام الخبر (النفي)

(الأحزاب: ٤) أي كلام الخبر (النفي)

٤٢) (يس: ٨٠) أي الفصل لكمال الإنقطاع

٤٣) (ص: ٥) أي الإستفهام بمعنى تنبيه على الضلال

٤٤) (الزمر: ٦) أي تقديم المسند لتشويق من المتأخر

٤٥) (الزمر: ٨) أي حذف المسند إليه لقصد صحبة الإنكار

٤٦) (غافر: ٦١) أي القصر بحرف العطف (لكن)

٤٧) (غافر: ٦٤) أي ذكر المسند إليه للتعظيم

٤٨) (غافر: ٧٩) أي تقديم المسند إليه للتلذذ

٤٩) (فصلت: ١٠) أي الإطناب من نوع التكرير

٥٠) (الشورى: ١١) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية معنى)

٥١) (الزخرف: ١٠) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية لفظا – و معنى)

(الزخرف: ١٠) أي التمني لفائدة التواقع

٥٢) (الزخرف: ١٢) أي إلقاء المتكلم الخبر (حال المخاطب خالي – الذهن من الحكم)

٥٣) (الجاثية: ٢٣) أي الفصل لكمال الإتصال

٥٤) (الفتح: ٢٦) أي الإطناب من نوع ذكر العام بعد الخاص

٥٥) (الفتح: ٢٧) أي كلام الخبر (الجملة الفعلية)

٥٦) (ق: ٢٦) أي تأخير المسند لفائدة الأصل

٥٧) (الطلاق: ٢٣) أي إلقاء المتكلم الخبر (كون المخاطب مترددا – فى الحكم طالبا لمعرفته)

٥٨) (الملك: ١٥) أي المساواة، الوصل بين الجملتين (الأمر)

٥٩) (الملك: ٢٣) أي القصر بحرف العطف المحذوف (لكن)

٦٠) (نوح: ١٦) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية لفظا و –معنى)

(نوح: ١٦) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية لفظا و– معنى)

٦١) (نوح: ١٩) أي كلام الخبر

٦٢) (القيامة: ٣٩) أي الإطناب من نوع الإيضاح بعد الإبهام – لتقرير المعنى فى ذهن السامع

٢. سياقات الكلمات "خلق" فى القرآن بالنظر إلى علم المعاني

١) (البقرة: ٢٩) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية لفظا)

٢) (البقرة: ٢٢٨) أي ذكر المسند إليه لفائدة غباوة السامع

٣) (النسآء: ١) أي المساواة، كلام الإنشاء الطلبي

٤) (المائدة: ١٨) أي حذف المسند إليه للإجلال

٥) (الأنعام: ١) أي ذكر الخبر لقصد المدح

٦) (الأنعام: ٧٣) أي إلقاء المتكلم الخبر (المخاطب خالي الذهن – من الحكم)

٧) (الأنعام: ١٠١) أي تقديم المسند لقصد التعظيم

٨) (الأعراف: ٥٤) أي الإطناب من نوع ذكر العام بعد الخاص

٩) (الأعراف: ١٨٥) أي الإستفهام بمعنى تنبيه على الضلال

١٠) (التوبة: ٣٦) أي كلام الخبر (الجملة الفعلية)

١١) (يونس: ٣) أي إلقاء المتكلم الخبر (كون المخاطب مترددا فى – الحكم طالبا لمعرفته)

١٢) (يونس: ٥) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية معنى)

١٣) (يونس: ٦) أي إلقاء المتكلم الخبر (كون حال المخاطب – خالي الذهن من الحكم)

١٤) (هود: ٧) أي الفصل لكمال الإنقطاع

١٥) (إبراهيم: ١٩) أي الإستفهام بمعنى الإستبعاد

١٦) (إبراهيم: ٣٢) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية) وهذه – من مقتضيات الوصل

١٧) (النحل: ٣) أي الإطناب من نوع الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى فى ذهن السامع

١٨) (النحل: ٤) أي حذف المسند إليه للإجلال

١٩) (النحل: ٤٨) أي الإستفهام بمعنى التعجب

٢٠) (النحل: ٨١) أي كلام الخبر (الجملة الفعلية)

٢١) (الإسراء: ٩٩) أي الإستفهام بمعنى الإنكار التوبيخي

٢٢) (طه: ٤) أي حذف المسند إليه للإجلال

٢٣) (الأنبياء: ٣٣) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية معنى)

٢٤) (المؤمنون: ٩١) أي كلام الإنشاء (التمني)

٢٥) (النور: ٤٥) أي تقديم المسند لقصد التعظيم، كلام الخبر – (الجملة الإسمية)

٢٦) (الفرقان: ٢) أي الإطناب من نوع الإعتراض (التنزيه)

٢٧) (الفرقان: ٥٤) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية معنى)

٢٨) (الفرقان: ٥٩) أي كلام الخبر (الجملة الإسمية)

٢٩) (الشعراء: ١٦٦) أي القصر بحرف العطف (بل) وهو من – قصر إضافي قلبي

٣٠) (النمل: ٦٠) أي الإستفهام بمعنى التحقير

٣١) (العنكبوت: ٤٤) أي الإطناب من نوع الإيضاح بعد الإبهام لتقرير المعنى فى ذهن السامع

٣٢) (العنكبوت: ٦١) أي إيجاز الحذف من نسبة المسند

٣٣) (الروم: ٨) أي كلام الخبر (النفي)

٣٤) (الروم: ٢١) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية معنى)

٣٥) (لقمان: ١٠) أي ذكر الخبر لقصد المدح

٣٦) (لقمان: ١١) أي الإستفهام بمعنى الأمر، القصر بحرف – العطف (بل)

٣٧) (لقمان: ٢٥) أي إيجاز الحذف بنسبة المسند، القصر بحرف العطف (بل)

٣٨) (السجدة: ٤) أي تقديم المسند إليه للتلذذ

٣٩) (يس: ٣٦) أي الإطناب من نوع الإعتراض (التنزيه)

٤٠) (يس: ٨١) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية معنى)

٤١) (الزمر: ٥) أي الإطناب من نوع الإيضاح بعد الإبهام لتقرير – المعنى فى ذهن السامع

٤٢) (الزمر: ٣٨) أي إيجاز الحذف بنسبة المسند

٤٣) (فصلت: ٩) أي المساواة، الخبر (الجملة الإسمية)

٤٤) (الزخرف: ٩) أي إيجاز الحذف بنسبة المسند

٤٥) (الزخرف: ١٢) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية معنى)

٤٦) (الجاثية: ٢٢) أي الإطناب من نوع الإيضاح بعد الإبهام – لتقرير المعنى فى ذهن السامع

٤٧) (الأحقاف: ٣٣) أي خروج الخبر عن مقتضى الظاهر (تنزيل – خالى الذهن منزلة السائل المتردد)

٤٨) (النجم: ٤٥) أي إلقاء المتكلم الخبر (كون حال المخاطب – خالي الذهن من الحكم)

٤٩) (الرحمن: ٣) أي حذف المسند إليه للإجلال

٥٠) (الرحمن: ١٤) أي الإطناب من نوع الإيضاح بعد الإبهام – لتقرير المعنى فى ذهن السامع

٥١) (الرحمن: ١٥) أي المساواة، كلام الخبر (الجملة الفعلية)

٥٢) (الحديد: ٤) أي إلقاء المتكلم الخبر (كون حال المخاطب – خالي الذهن من الحكم)

٥٣) (التغابن: ٣) أي الوصل (اتفقت الجملتان فى الخبرية) و هو – اتحاد فى المسند إليه

٥٤) (الطلاق: ١٢) أي ذكر الخبر لقصد التوبيخ

٥٥) (الملك: ٢) أي ذكر المسند إليه لزيادة التقرير و الإيضاح – للسامع

٥٦) (الملك: ٣) أي ذكر المسند إليه لبشط الكلام

٥٧) (الملك: ١٤) أي الإستفهام بمعنى الإستبعاد

٥٨) (نوح: ١٥) أي الإستفهام بمعنى الإستبطاء

٥٩) (القيامة: ٣٨) أي كلام الخبر (الجملة الفعلية)

٦٠) (الأعلى: ٢) أي الإطناب من نوع الإعتراض (التنزيه)

٦١) (الليل: ٣) أي حذف المسند إليه للإجلال

٦٢) (العلق: ١) أي حذف المسند إليه للإجلال

٦٣) (العلق: ٣) أي حذف المسند إليه للإجلال

٦٤) (الفلق: ٢) أي إلقاء المتكلم الخبر (كون المخاطب خالي – الذهن من الحكم)

الاختتام

استعمل القرآن ألفاظ "جعل–خلق" فى تعبير آياته. كرر القرآن لفظ "جعل" سبعا وسبعين مرة، ولفظ "خلق" أربعا وستين مرة. وأن كل اللفظ المذكور فى القرآن له اختلاف المعنى بحسب موقعه فى الكلام.

وأمّا سياقات كلمات "جعل–خلق" فى القرآن الكريم متعلقة بالموضوع من علم المعاني وهو: الخبر و لإنشاء، المسند والمسند إليه، التقديم والتأخير،

الفصل والوصل، القصر، الإطناب، الإيجاز والمساوة التى هي مبسوطة فى الدراسة السابقة.

قائمة المراجع

ا أحمد لهاشمي. جوهر *البلاغة فى المعاني والبيان والبديع*. القاهرة، مكتب الأحاب، بدون السنة.

أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب. *إعجاز القرآن للباقلاني*. مصر، دارالمعارف، ١٩٩٧.

أبو عبد الله قتيبة الدينوري. *تأويل مشكلات القرآن*. بيروت، لبنان، دارالكتب العلمية، بدون السنة.

أحمد باحميد لسانس ادب . *درس بلاغة العربية: المدخل فى علم البلاغة و علم المعاني* .جاكرتا، راجاكرافيندو فيرساجا، ١٩٦٦.

احمد مختار عمر .*علم الدلالة*. علو الكتب, بدون السنة والمكان.

أحمد ورصان المنوّر. القاموس المنوّر .سورابايا، فوستاكا فروكريسيف، ١٩٩٧.

اعبد الرحمن بن محمد الأخضري. جوهر *المكنون فى ثلاثة فنون*. فونوروكو دارالهدى فريس مايك، ٢٠٠٦.

اعبد العزيز بن محمد آل الشيخ . *التفسير الميسر* .السعودية مجمع الملك، ٢٠٠٩.

اعبد الله بن عبد المحسن التركي. *القرآن الكريم التفسير الميسر* .بدون مكان وطباعة بدون السنة.

إمام زركشي. *الألفاظ المترادفة* .فونوروكو،تريمورتي كونتور، بدون السنة

اولمان. *دور الكلمة فى اللغة* .(الترجمة العربية)

السيوطي. *المزهر فى علم اللغة* .بدون السنة والمكان

عبد الله رافعي .*أصول الفقه للجزء الأول*. فونوروكو، تريمورتي كونتور، ٢٠٠٩.

محمد فؤاد عبد الباقي. *المعجم المفهرس للألفاظ القرآن الكريم* .القاهرة، دارالحديث، ١٣٦٣.

مؤسسة ترجمة القرآن للجنة مصحّح القرآن، *القرآن التجويد وترجمته*. باندوع، سكما إكساميديا أركانليما، ٢٠١٠.

مؤسسة ترجمة القرآن. *القرآن الكريم وترجمته إلى اللغة الإندونسية*. المدينة المنورة، مجمع خادم الحرمين الشرفين الملك، ١٩٩٠.